

بسم الله الرحمن الرحيم

Southern Transitional Council

Secretariat General



# الجلس الانتقالي الجنوبي مكتب الرئيس

التاريخ: 10- ديسمبر - 2019م

السيد مايكل بيج .. المحترم

نائب مديرة قسم الشرق الاوسط.

منظمة المراقبة الدولية لحقوق الإنسان.

## الموضوع: ردود على استفساراتكم.

نشكركم على تواصلكم معنا بشأن أوضاع حقوق الإنسان في الجنوب. ونجدها فرصة ان نعرب لكم عن استعدادنا التعاون معكم لما في نصرة تلك الحقوق.

وقبل ان نوضح استفساراتكم ننوه الى انه في الوقت الذي نغير فيه قضايا حقوق الانسان جل اهتمامنا، في الوقت نفسه توجد اطراف تعمل على تسخير القضايا الإنسانية لأغراض سياسية، ويتواصلون معكم ومع غيركم من المنظمات الدولية الإنسانية للترويج لمزاعم غير صحيحة، هدفها لوي الحقيقة بادعاءات باطلية. وبشأنه نؤكد استعدادنا بتبيين لكم حقيقة اي ادعاء يكون قد وصلكم من تلك الاطراف. وبشأن استفساراتكم فيمكننا ان نجيب عليها بالتالي:

(1) حول أحداث اغسطس الماضي وما تلاه، نوضح لكم انها حدثت بين أطراف عسكرية. وعليه فان وجدت هناك احتجاجات لبعض الافراد، فهم يعتبرون في تعداد اسرى الحرب، كونهم عناصر مقاتلة، منهم من هو منتسب الى القوات المسلحة اليمنية ومنهم من هو منتسب الى التنظيمات الارهابية من القاعدة وداعش. فأعدادهم معروفة لدى القوات العسكرية المعنية ونؤكد بأنه لا يوجد لدى المجلس الانتقالي الجنوبي أي معتقلين مدنيين أو مخفيين . وبالنسبة للمتهمين بالقيام بأعمال عنف وإرهاب فهم موقوفون لدى قوات الأمن التابعة لوزارة الداخلية وتسري في حقهم الإجراءات القانونية . وبإمكانكم الرجوع لإدارة الأمن التابعة لوزارة الداخلية لمعرفة عددهم، بل بلعكس يوجد لدى الحكومة الشرعية معتقلين في محافظة شبوة يتبعون قوات المجلس الانتقالي ولم يتم الإفراج عنهم حتى اللحظة.

(2) بشأن ما إذا تلقى المجلس الانتقالي اية بلاغات حول حدوث انتهاكات بحق المشتكين، نفيديكم بان المجلس وبالتنسيق مع ادارة أمن محافظة عدن قد قام بإعلام جميع المواطنين عن وجود خط تلفوني مفتوح، يمكن اي منهم ان يتقدم ببلاغته عن اية انتهاكات يواجهها من اي طرف كان. ونفيديكم بانه لم يتلقى المجلس الانتقالي اية شكاوى لحالات اعتقال او اختفاء قسري ضد افراد يخضعون له.

(3) نؤكد لكم بانه لم يتسلم المجلس الانتقالي اية بلاغات مقدمة من اية منظمات او افراد او من الضحايا وأسره تدعي بان افراد من القوات الجنوبية ارتكبت انتهاكات بحقهم.

(4) فيما يخص تنقل أبناء المحافظات الشمالية إلى المحافظات الجنوبية فإننا نؤكد أن ذلك يتم بصورة طبيعية ويومية، وأنه لا يوجد أي منع لحرية الحركة والتنقل على أبناء المحافظات الشمالية، فهناك عشرات الآلاف من الأسر النازحة من بعض المحافظات الشمالية في محافظة عدن ويمارسون حياتهم ويتنقلون بشكل طبيعي، بالإضافة إلى أن هناك آلاف الطلاب من المحافظات الشمالية يدرسون في عدن في المعهد العالي للقضاء وفي جميع كليات جامعة عدن، وهناك الآلاف من الباعة المتجولين منتشرين في مديريات محافظة عدن، فضلاً عن المسافرين من أبناء المحافظات الشمالية الذين يسافرون بشكل يومي عبر مطار عدن. ومن يثبت ارتكابه بجريمة تخل بالأمن فإنه يتم التعامل معه وفقاً للقانون.

(5) فيما إذا تم دمج قوات الامن الجنوبية مع قوات الحكومة اليمنية، فإننا سندفع باتجاه ان تكون تلك القوات الأمنية هي من تحمي حقوق الانسان، وتحد من اية انتهاكات يمكن ان ترتكب من قبل اية جهة وضد اي

مواطن دون تمييز. لذلك فإننا سوف نعمل على ضمان سيادة القانون، وتفعيل المؤسسات القضائية والنيابة والشرطة وأجهزة الضبط القضائي.

- (6) قمنا بإنشاء اليات لتلقي الشكاوى من المواطنين بالتنسيق مع إدارة الأمن، منها:
- تجهيز غرفة عمليات لدى ادارة امن عدن لاستلام واستقبال شكاوى المواطنين، فيها ثلاثة خطوط تلفون ( حمراء ) مفتوحة لهذا الغرض.
  - حث منظمات المجتمع المدني على رصد وتوثيق اية انتهاكات، والتنسيق مع المجلس لمعالجتها.
  - التنسيق مع مكتب المفوضية العليا لحقوق الانسان في عدن، بهدف تعزيز حقوق الانسان.
  - التواصل مع عدد من وكالات الأمم المتحدة في عدن بشأن تحسين أوضاع المرأة والأطفال والفئات المهمشة والضعيفة.
  - تشجيع محاكم القضاء على تفعيل دورها في البث في الانتهاكات، وانصاف الضحايا وعدم إفلات مرتكبيها من العقاب.
  - رفع عدد من التقارير المتعلقة بحقوق الانسان الى منظماتكم وغيرها من المنظمات الدولية، ووضعهم في الصورة حول أوضاع حقوق الانسان في الجنوب.
  - رفع بلاغات الى فريق الخبراء الدوليين، حول عدد من الانتهاكات التي ارتكبت بحق المواطنين الجنوبيين.
  - المشاركة في جميع دورات مجلس حقوق الانسان في جنيف، وعقد ندوات ولقاءات مع بعض المنظمات الدولية.

ونجدها فرصة ان نضعكم في الصورة حول أوضاع حقوق الانسان في الجنوب على النحو التالي:

- (1) بقدر اهتمامكم بحالات الاختفاء والاعتقال والتعذيب، بالقدر نفسه نامل ان تشاطرونا اهتمامنا بالحقوق السياسية والاقتصادية الاخرى. فالمواطنون في الجنوب محرومون من حقهم في تقرير مصيرهم السياسي المكفول دوليا، ومحرومون من حقهم في العيش الكريم، ويتعرضون "لحرب" تموينية وخدمية تمس معيشتهم اليومية، كعقوبة جماعية ترتكبها الحكومة اليمنية بحقهم، على خلفية مطالبتهم بحق تقرير مصيرهم. ونجدها فرصة ان ندعوكم الى ان تساهموا معنا لضمان تمتع المواطنين الجنوبيين بحقوقهم السياسية والاقتصادية.
- (2) الجنوب اليوم يتعرض لمحاولات غزو عسكري من قبل حزب الاخوان المسلمين المستحوذ على قوات الحكومة اليمنية، وفي نفس الوقت يتعرض لاعتداءات من قبل القوات الحوثية، تلك الاعمال العدائية تشكل خطر على حياة المواطنين وزعزعة أمنهم وإفلاق سكينتهم العامة، وتحرمهم من حقهم في حياة امنة.. هذه هي بعض التحديات التي نواجهها بشكل يومي. نامل ان تكون محل اهتمامكم، كونها تمس حقوق الانسان في الحياة والطمأنينة والسكينة.
- (3) المواطنون في الجنوب مستهدفون من قبل التنظيمات الإرهابية القاعدة وداعش. فمنذ عام ٢٠١٥م حصدت عملياتهم الإرهابية المئات من السياسيين ومن اصحاب الرأي والمواطنين المدنيين الجنوبيين. آخر تلك العمليات ما حدث الاسبوع الماضي من عمليات اغتيال متفرقة راح ضحيتها تسعة من الكوادر الجنوبية، منهم منتسبين لسلطات الضبط القضائي المدني. وبشأنه ندعوكم الى إدانة تلك الاعمال الإرهابية ومن يقف خلفها. ونحن على استعداد لمدمكم بأية معلومات عنها.
- (4) ندعوكم الى تقصي الحقيقة من مصادرها. وان وجدت لديكم حالات محددة فردية او جماعية تتعلق بانتهاكات ارتكبت بحق مواطنين مدنيين، فنحن بانتظار موافقاتنا بها لتبيين حقيقتها ومعالجة أي منها. اما الكلام العام فيصعب التدقيق فيه.
- (5) اضافة الى ما سبق ان أرسلناه لكم من تقارير، فسوف نبعث لكم تقارير اخرى حول الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الحكومة اليمنية والتنظيمات الارهابية بحق المواطنين الجنوبيين في الفترة الماضية.

تقبلوا منا خالص الاحترام والتقدير.

عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي.

عدن